

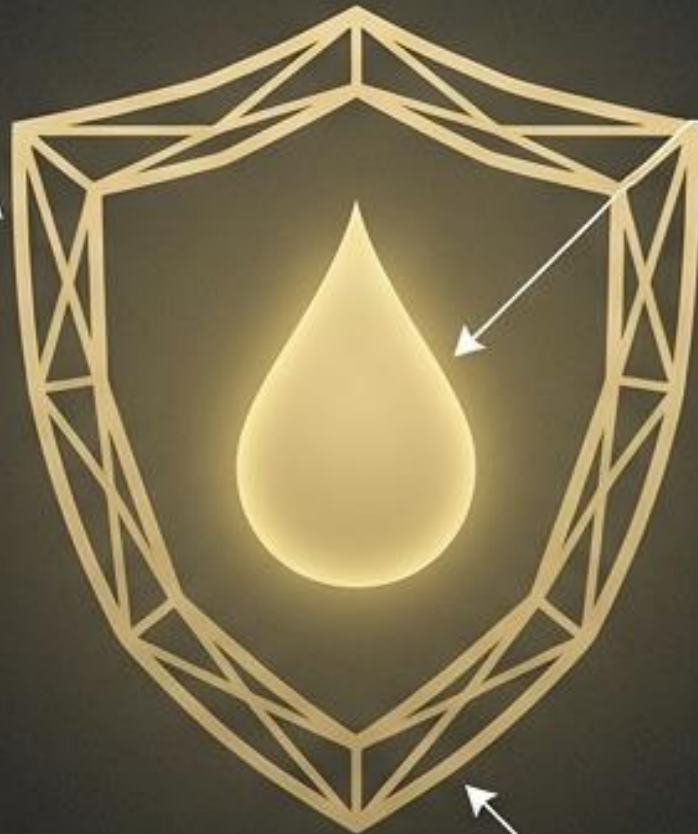
العاقبة المأساوية للسرطان القطبي الخبيث

انتقال واستكمال المسار

بعد رحلة تشخيص الأسباب والجذور (البنا وقطب)، وطرق العدوى (المؤسسة الدينية)، والأعراض.. ننتقل في هذا الجزء إلى استشراف العاقبة الكارثية التي سيؤول إليها الواقع الشيعي إذا تُسِي إذا تُرك هذا السرطان الفكري دون استئصال.

نقطة الارتكاز.. العلاج الأوحد للداء الوبائي

الدرع: البراءة الفكرية الكاملة.



النواة: موالاة فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها) ومن والاه.

السيف: معاداة من عاها (عقلاً، قلباً، قولاً، وعملاً).

الإمام الصادق (صلوات الله عليه) يخبرنا عمّا جرى على أمه فاطمة:
وتضرب أي فاطمة وهي حامل... وتطرح ما في بطنها من الضرب وماتت من ذلك الضرب.

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

بؤر العدوى النشطة: كيف يتسرب المرض؟



النتيجة: الفكر القذر يُلف بورق ملون يحمل نقوشًا لآل البيت
(صلوات الله عليهم)، ليُستهلك كدين صحيح.

السابقة التاريخية: الاختراق الشافعي كنموذج

القرن 5 هـ (البداية): الشيخ الطوسي ينقل الفكر الشافعي متأثراً به (فقهياً، أصولياً، ومنهجياً).

ما بعد الطوسي (60 سنة): توريث المرجعية لولده المفيد الثاني (الفاقد للبراءة الفكرية)، ورعاية السرطان الشافعي.

القرون اللاحقة (التراكم): الاعتراف المستمر من النواصب (الأشاعرة، المعتزلة، الغزالي، الفخر الرازي، المتصوفة).

الخمسينيات - اليوم (السرطان القطبي): الوقوع في أحضان الفكر القطبي ونقله عبر المراجع وتسخير الأموال الشرعية لخدمته، حتى تحول المنكر إلى معروف.

مصفوفة الخطر الأعظم: هرم الدجاجلة في منطق آل محمد

في القمة [الخطر الأعظم]: **الدجال الشيعي**
يرفع رايته قبل الظهور. مؤسس منظومة اختلاط الحق
بالباطل؛ العائق الأكبر للمشروع المهدي.

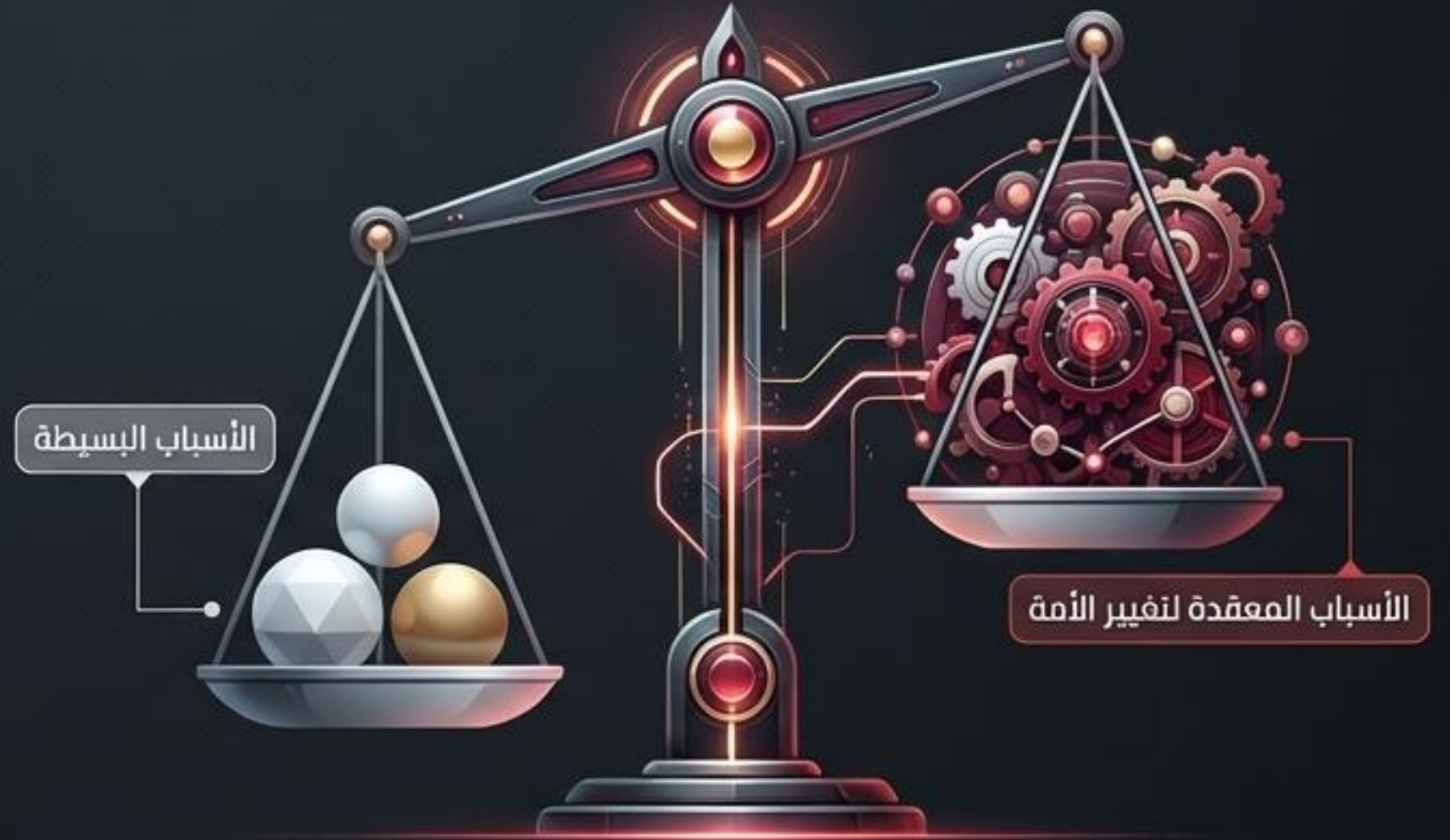
في الوسط [الخطر الثاني]: **الدجال الناصبي (السفياني)**
دجال السقيفة؛ يرفع رايته قبل الظهور لذبح الشيعة.

في القاعدة [الخطر الأقل]: **الدجال اليهودي (الأعور)**
يرفع رايته بعد الظهور في مواجهة الإمام (لا
قيمة له مع وجود الحجة). ملاحظة:
المخالفون والساحة القطبية عظموا
صورته للنفطية على
الدجال الناصبي.

المحتوم وقانون البداء: هل المستقبل حتمي؟

قانون البداء: أقوى القوانين التكوينية والتشريعية؛ يُغيّر صورة المستقبل بناءً على الأفعال.

المحتوم وغير المحتوم: السفياني من المحتوم، لكنه يخضع للبداء (قد يشتد، يضعف، يضعف، أو يتغير وقته). تغييره أصعب لأنه يتطلب أسباباً معقدة لتغيير الأمة بأكملها.



عن أبي هاشم الجعفري قال: ... فقلت لأبي جعفر (صلوات الله عليه): هل يبدو لله في المحتوم؟ قال: نعم. قلنا له: فنخاف أن يخاف أن يبدو لله في القائم، فقال: إن القائم من الميعاد والله لا يخلف الميعاد.

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

مسارات المستقبل: السيناريوهات الثلاثة للمشروع المهدوي

الواقع
الحالي

السيناريو الأول (التحرك للإصلاح)

تطهير الساحة وتأسيس البراءة الفكرية.

→ النتيجة: انتفاء أو إضعاف السفيناني والدجال الشيعي بالكامل (التمهيد الحقيقي).

السيناريو الثاني (بقاء الحال - مُستبعد)

بقاء السرطان دون زيادة.

→ النتيجة: ولادة السفيناني لذبح الشيعة، واحتمال ولادة الدجال الشيعي بأثر محدود.

السيناريو الثالث (الانحدار للأسوأ - المتوقع حالياً)

تلوث العقل الشيعي بالكامل وقمع دعوات الإصلاح.

→ النتيجة الكارثية: ولادة **الدجال الشيعي بأسوأ صورته**، مبايعة الشيعة له وحربهم للإمام، ثم الانكفاء لنصرة السفيناني.

فتنة الدجال الشيعي: اختلال الموازين العقائدية



الفتنة لا تتشكل سياسياً، بل عقائدياً عبر فقهاء وأحزاب يرسخون عقيدة فاسدة.

النتيجة: موالاة الأعداء، ومعاداة الأولياء، وانقلاب المفاهيم.

عن الإمام الرضا (صلوات الله عليه):

إن ممن يتخذ مودتنا أهل البيت على شيعتنا من الدجال... بموالاة أعدائنا ومعاداة أوليائنا، إنه إذا كان كذلك لمن هو أشد اختلط الحق بالباطل واشتبه الأمر فلم يعرف مؤمن من منافق.

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

التسلسل الزمني للخذلان: القادسية والخيانة العظمى بالكوفة



عن الإمام السجاد (صلوات الله عليه):
ثم يسير حتى ينتهي إلى القادسية، وقد اجتمع الناس بالكوفة وبايعوا السفياني.

مواجهة الأربعاء والجمعة: الرفض الصريح والهجوم الغادر

يوم الأربعاء (الرفض)

- يخرج جيش السفيناني، ومعه علماء الشيعة الشيعة المرجئة، وعامة الناس.
- يعظهم الإمام، فيردون بوقاحة: ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك، قد خبرناكم واختبرناكم.
- يتفرقون بلا قتال.

يوم الجمعة (الهجوم)

- يُعاود الإمام موعظتهم. فيرمون سهماً يقتل رجلاً من أصحابه.
- ينشر الإمام راية رسول الله، ويحمل عليهم فيولون أدبارهم.
- رحمة الإمام: يعفو عنهم ويُنادي: لا تجهزوا على جريح.

من نصوص للإمامين الباقر والصادق (صلوات الله عليهما):
يقدم القائم حتى ياتي النجف فيخرج اليه من الكوفة جيش السفيناني واصحابه والناس معه وذلك يوم الاربعاء...

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الالتزام بالمصدر]

جيش البترية: العدو بزيّ الدين وقرح الجباه

الهوية الفكرية:

دعاة الوحدة العقائدية، يبترون فكر آل محمد، ويتبنون منهج عمرو بن العاص.

الوصف في الروايات:

16,000 فقيه وقارئ قرآن. قد قرّحوا جباههم (آثار سجون مصطنعة)، وشمّروا ثيابهم، وعمّمهم النفاق.

المواجهة (عشية الإثنين):

يخرجون شاهرين السلاح قائلين: يا بن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك، فيضع الإمام فيهم السيف على ظهر النجف.



عن الإمام الباقر (صلوات الله عليه): يسير إلى الكوفة فيخرج منها 16000 من البترية شاكين في السلاح قراء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم...

[تمّ التحقّق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

يوم الأبدال والرايات الملتوية: الفرز النهائي في معركة عذراء

راية شاذة مدعومة أمويًا

تخرج في الكوفة قبل الظهور راية من ولد الحسين، يسير صاحبها بغير سيرة علي (صلوات الله عليه)، يحظى بدعم النواصب وهو مقدمة الدجاجة.

الانقلاب العظيم (يوم الأبدال في الشام)

شيعة الكوفة الذين عفا عنهم الإمام سابقاً، يفرون من جيش الإمام للالتحاق علناً بالسفياي.

شيعة مخلصون كانوا مجبرين/مخفيين في جيش السفياي يفرون للالتحاق بخندق الإمام الحجة.

ويخرج ناس كانوا مع ال محمد الى السفياي فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم
ويخرج كل ناس الى رايتهم وهو يوم الابدال.

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

الوصفة العلاجية: مسؤولية النخبة المستقلة

1 **التطهير الذاتي العميق:** الفرز الصارم بين المنطق الشيطاني والرحماني، والعودة المباشرة لحديث آل محمد (صلوات الله عليهم) لبناء البراءة الفكرية.

2 **الإصلاح الهادئ والذكي:** الضغط لتبني الإصلاح في الإعلام والحسينيات دون إثارة الفتن أو الاضطراب.

3 **التمسك بالمؤسسة بشروط:** الالتزام بالأحكام الشرعية والرجوع إليها فقهياً، مع الحذر من الانجرار خلف فكرها القطبي المندمج. ترك ما يُشكل والبقاء على بيّنة.

**التغيير يبدأ من الداخل: الشباب، الأكاديميون، والحسينيون هم خط الدفاع الأخير.
إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.**